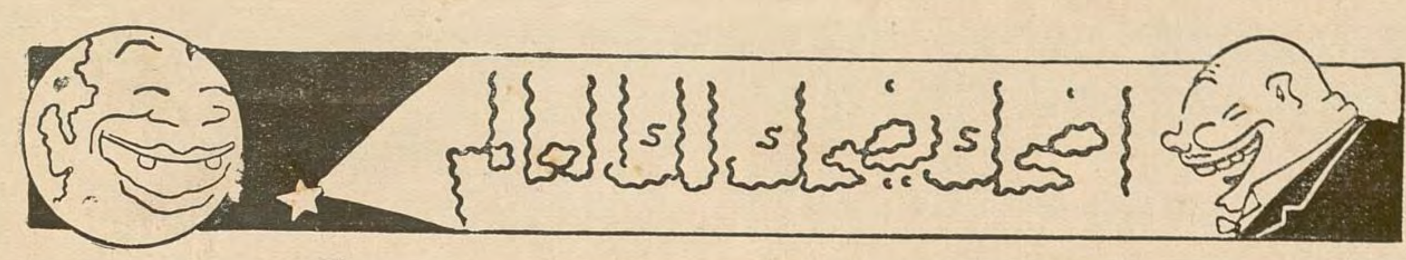
العدد ٤٢ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٧



تمثال لسعد تقترحه الفكاهة



الغبي

— كل رجل لا يستطيع أن يعبر عن أفكاره بأسلوب جلي يفهمه الناس وليس فيه شيء من التقعر والفلسفة الفارغة والكلام العويص والعبارات المعماة هو في نظري غبي . . أتفهم ما أقول ؟

— لا

مش شايفه ؟

تريستان برنار كاتب فرنسي فكه ذائع الصيت . وهو يسافر كثيراً متنقلا من مكان الى مكان . ويحب دائماً أن يكون جالساً وحده على مقاعد السكة الحديدية

أراد مرة أن يسافر من باريس الى إحدى المدن الفرنسية فذهب الى المحطة لكنه وجد القطار مزدحماً ولم يجد مكاناً يجلس فيه . وفجأة لاحظ ان محل السيدات ليس فيه أحد . فصعد الى المركبة وفتح الباب رغم اللوحة المكتوب عليها : « للسيدات فقط » وتربع على المقعد بكل هدوء

وبعد دقيقتين جاءت فتاة وفتحت الباب فوجدت في المكان رجلا . وتريستان له لحية كثيفة مخيفة . فاجفلت وما كان من الكاتب الا ان صاح بأعلى صوته الرنان :

— ألا ترين ان هـذا المكان « للسيدات فقط » ؟

فخافت المسكينة وولت هاربة وهكذا نجحت الحيلة

الثروة

— وجدت لك عروساً جميلة ، عندها ثروة طائلة

— ومما تتكوّن ثروتها ؟

— ثروتها كلها في الارض

— وأبوها وامها ؟

— في الارض أيضاً

والاجرة لمن ؟

دخل المريض على الطبيب ودار بين الاثنين الحديث الآتي بعد ان فحص الدكتور صاحبنا المريض :

— انت صحتك عدمانه — يا سلام !

— نعم . ودمك ضعيف . وأعصابك مرخية . ومعدتك لا تقوى على الهضم . وقلبك غير منتظم . وطحالك وارم . والرئة اليمنى مضخمة

— وماذا يجب أن أفعل ؟

— يا عزيزي ، ان أحسن دواء هو الشمس فيجب عليك أن تتعرض لها ما استطعت الى ذلك سبيلاً . في الصباح . في الضحى . في الظهر . في العصر . عند الغروب . يجب أن تقضي ساعات طويلة تحت أشعة الشمس . انها تنقي الدم . تشد الاعصاب . تصلح المعدة . تنظم القلب . تعيد الطحال والرئة الى حالتهما . تشفيك من جميع أمراضك . ان الشمس هي الدواء الوحيد كما قلت لك . . . بل هي الطبيب الذي يشفيك من كل مرض

— طيب يا دكتور . . سأفعل ما تقول . . وسأدفع الاجرة أيضاً الى الشمس !

الفكاهة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

(٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :

(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تلفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات . تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مذكر والا مؤنث ؟

— البيضة اسم مذكر والا مؤنث ؟

— لا يمكن ان يعلم أحد ذلك

— لماذا ؟

— لانه لا يعلم أحد اذا كان الذي في داخل البيضة ديك أو فرخة !

النصيحة الثمينة

أراد تلميذ ان يعبر النيل في مكان منعزل فوجد قارباً وبجانبه صاحبه ينظر . فاقترب التلميذ من الرجل وقال :

— أنا لا أحب الاونطة . اريد أن أعبر النيل ولكن لا نقود معي . على انني سأدفع لك عندما نصل الى الضفة الاخرى

— ومن أين تأتي بالنقود على الضفة الاخرى ؟

— سأقدم لك نصيحة تعود عليك بارباح كثيرة

— طيب . . اركب

فنزل التلميذ الى القارب ولما عبر النهر وصار على الضفـة الاخرى قال له صاحب القارب :

— والآن ، قل لي : ما هذه النصيحة التي سوف تدر عليّ الاموال الكثيرة ؟

— يا عزيزي : اذا شئت أن تصير غنياً فاياك أن تنقل أحداً في قاربك مجاناً كما فعلت معي !

جواب مقنع

السيدة : زينب ! . . الغبار يملأ الغرفة . . وهذا المكتب عليه تراب منذ ستة اشهر على الاقل

الخادمة : يجب على سيدتي أن تسأل الخادمة التي كانت عندها قبل مجيئي . . . فانا لم أدخل في خدمة حضرتك الا منذ شهرين فقط

... في الفنادق ؟!

بقلم الاستاذ فكري اباظه

من منذ سنتين سكنت في غرفة من غرف فندق كبير معروف في الاسكندرية لا أريد ان أعينه بالضبط . ولم ألبث بها ثلاث ليال حتى رأيت الرجال الذين معي ينظرون اليّ شزراً ... فأخذت احدق في ملابسي ، وفي المرآة ، لعلي أرى شيئاً غير عادي فلم أجد شيئاً غير عادي يستلفت او يستدعي النظر الشزر ... وقال لي كاتب الفندق ان كثيرين من النازلين يسألون كل يوم عن ميعاد رحيلي ...

واخذت وانا في فراشي اشعر حول الباب بتزاحم الاقدام ذهاباً واياباً ... وكانت اقداماً غليظة ثقيلة فهمت من ثقلها وغلظها انها ليست من اقدام الجنس اللطيف . وظللت اياماً أتألم واعاني حتى اكتشفت بعد طول المقام السر: بجانب غرفتي غادة هيفاء جميلة ليس معها الا فتاة صغيرة ... لهذا كان زملائي الرجال والشباب يحسدونني على ذلك « الجوار اللطيف » - ولهذا كانوا ينظرون اليّ بحقد - ولهذا كانوا يسألون بتلهف عن يوم رحيلي ...

ورحلت اجابة لرغبة « الرأي العام » وعند ما كنت ادفع حسابي رأيت بعيني رأسي المعارك حامية حول الغرفة . ولما عدت الى مصر « بالسلامة » رأيت الغادة الهيفاء بعينها مع بعض الرجال بعينهم . ففهمت تماماً كم كنت ثقيلاً عليها وعليهم ... ومن يومها تنبهت الى « اسرار الفنادق » وجئت لقراء « الفكاهة » بمجموعة طيبة لا بأس بها ...

***

هأنذا جالس بجوار البرواز الخشبي الذي توضع فيه اسماء النازلات والنازلين بالغرف مع نمر هذه الغرف . ها قد دخل شاب من طراز القرن الخامس والعشرين ... بدلة مخزقة وشنب محلوق . و « وسط » منقسم الى ثلاثة اقسام . وسيكار ... ها هو قد دخل بعفشه فسلمه للخدم ثم اندفع بسرعة نحو البرواز واخذ يقرأ الاسماء والنمر . ثم اختار غرفة خالية بمجرد الاطلاع على البرواز وعلى الاسماء وعلى النمر ... فلا معاينة ولا بحث عما اذا كانت الغرفة بحرية ام غربية ؟ ! ويذهب الى غرفته فأحدق انا في البرواز لاقرأ اسم الزائر الكريم ولافهم لمَ اختار تلك الغرفة المعينة . فأجد انه اختار الغرفة نمرة ١٧ لانها تحد « يساراً » بالغرفة نمرة ١٨ وفيها « مدام » فقط ... وتحد « يميناً » بالغرفة نمرة ١٦ وفيها عائلة بلا عائل ... وتمضي ايام في الفندق فاذا بي ارى الغرفة نمرة ١٧ مختلطة مع الغرفة نمرة ١٨ ومع الغرفة نمرة ١٦ في الصالونات وفي المتنزهات وفي التياترات والسينماتوغرافات ...

***

ولكل عائلة مكونة من الزوج والزوجة والملحقات صديق ... وصديق العائلة في الفنادق عادة يكون شاباً ظريفاً يتولى شراء اللوازم وسرد الحكايات والنكت ومؤانسة الزوجة اذا غاب الزوج ... والصديق الذي استلفت نظري اخيراً امعن في صداقته لدرجة ان الزوج الكريم حمل حقائبه في صباح احد الايام وحقائب زوجته وسافر فجأة بعد ان ودع زوجته « بعلقة » فظيعة وسط النازلين والنازلات - تاركاً اياها وحيدة بدون مال - وبدون ملابس - وبدون معارف ...



الولد : الجزمه دي نعلها طلع
الاسكافي : (ينظر اليها فيجدها بالية جداً)
انت عايز أحط لها نعل والا أحطها لنعل ؟

ما عدا الصديق الفاضل الذي أبت عليه مروءته الا ان يقوم مقام الزوج الراحل ... ؟

***

وأهدأ وقت يمهد للتعارف هو وقت « التقييلة » ... بعد الغداء مباشرة . الصالون في ذلك الوقت يكاد يكون خالياً ومن المتيسر جداً اذا جلست في احد الاركان ان تمر عليك فتاة . او اثنتان . او ثلاث ، مرة . او مرتين . او ثلاثاً ، والغالب جداً ان يقع من كل فتاة منديل فتسرع لالتقاطه وتقديمه ... ثم « مرسي » و « العفو » ... ثم «بنجور» في اليوم التالي ... ثم « نظرة ... » فكلمة ... الخ الخ ...

وحلقة الرقص لها الفضل الاكبر بالطبع في « التقريب » بين « الاخوان والاخوات » من الجنسين اللطيف والخشن ...

***

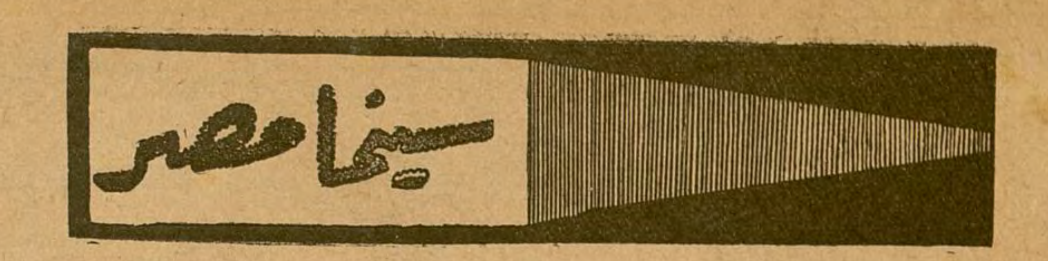
أما انا فقد هيأ الله لي حبيبة مدلهة كانت تصوب اليّ نظراتها مقدار ساعة كل يوم مرتين قبل الاكل ومرتين بعد الاكل ... انما كانت - فقط - في سن المائة تقريباً ولكن المدهش انها كانت تلبس فساتين قصيرة ... وكانت تقص شعرها أسوة بمن في سن الرابعة عشرة ... وكانت تضع البودرة والاحمر والكحل بأفراط .. وكان لها نجل عزيز يمشي على عكاز وقد امتلأ رأسه بالشيب ... ومع ذلك كانت تلك السيدة الجليلة تظن نفسها في شرخ الصبا وتنافس الآنسات في الدلال ... وترقص ؟ !

وليس أقسى على النفس من التمتع بمثل تلك الرؤيا ...

***

الفنادق اليوم يا أرباب العائلات فيها كل ما يوجب الشبهة وفيها كل ما يوجب الحذر ... ومن شأن التصييف التسامح ، والتسامح يؤدي لأوخم النتائج ... افتحوا العيون جيداً وارسلوا الأشعة الكشافة في كل وقت على أبواب الغرف - وعلى الصالونات - وعلى الحديقة في « دغوشة » المغرب - وعلى اطراف المتنزهات - وعلى ابواب السينما عند الدخول والخروج ... والى اللقاء في الصيف المقبل

فكري أباظه المحامي



جلال الوفاة

لوفاة الزعيم العظيم روعة وجلال . ولكن من الاسف الشديد ان الجرائد اليومية تفسح المجال لاقتراحات نخشى أن تخدش مظهر تلك الروعة وذلك الجلال . لا من حيث الاقتراحات نفسها وانما من حيث التنفيذ . هل صحيح ان كل مدينة ستقيم تمثالاً ؟ هل صحيح ان كل مولود سيسمي سعداً ؟ نرى أن تقفل الجرائد باب الاقتراحات ما دام ان الوفد المصري سيتولى بحثها ومراجعتها وتقرير الصالح منها . . .

الطلبة

وفي وسط هذه الروعة وذلك الجلال . تتقاذف لجان الطلبة المطاعن والاتهامات بالتزوير وبالكذب . وتنعقد هيئات يعلن عنها تحت رياسة رئيس ينكر انه كان موجوداً . . . وتقرر حفلة التأبين و يختار لها رئيس يصرح بانه كان مخدوعاً.. ألبست هذه «أمور عيال» لا تليق بطائفة كان الفقيد يدنيها و يعزها و يعليها . . .

مثل واضح للفوضى الضاربة أطنابها في أوساط الطلبة النجباء ؟ ! . . .

اقوال

استدعي ثروت قبل العودة وخوطب بحدة في شأن قرارات الحكومة . وقيل له هل تفعل الحكومة لسعد اكثر مما تفعل لمحمد علي ، ولاسماعيل ؟ ؟ وقيل له ان يضع حداً لهذا . . . وقيل له ان الاتفاق على هذا الرأي تام بين السلطتين والقصرين . . . وقيل ان ثروت أرسل تلغرافاً وان الانعقاد الخطير الاخير كان لهذا السبب . . . وقيل ان ما حدث هو العلة في اسراع وزارة الاشغال في العمل . . .

تلك هي الاقوال التي تسري بين مختلف الاوساط هذه الايام . ولا أعلم بالدقة مقدارها من الصحة ولكن رغم ذلك أرويها على علاتها . . .

الزعامة

يكاد يكون من المتفق عليه أن يكون من باب الصناعة والتكلف أن يختار كائن من كان ليحل محل «سعد» في الزعامة . .

ولو ان ذلك يحصل لكانت الحركة مبعثاً للتهكم وللسخرية

اذن يغلب على الظن أن ينتخب للوفد «سكرتير قوي» يكون هو بالذات «مصطفى النحاس» وتدير الشؤون الوفدية لجنة من خلاصة كبار الوفديين . . .

ولا ندري هل يتلاءم مزاج فتح الله باشا من جهة مع أمزجة مرقص حنا باشا ، وعلي الشمسي باشا من جهة أخرى . . .

وهل يتلاءم مزاج فتح الله باشا مع امزجة عبد الستار اخوان ومن معهم من نواب وشيوخ الفيوم ؟ !

وهل تتلاءم أمزجة ماهر والنقراشي والنحاس مع ثروت وجعفر ولي ومرقص حنا وعلي الشمسي ؟!

الواقع ان في الجو غيوماً . ولكنها في اعتقادي لن تصل الى درجة التهديد الا بعد ستة أشهر . . .

هل يظهر في الميدان ؟ !

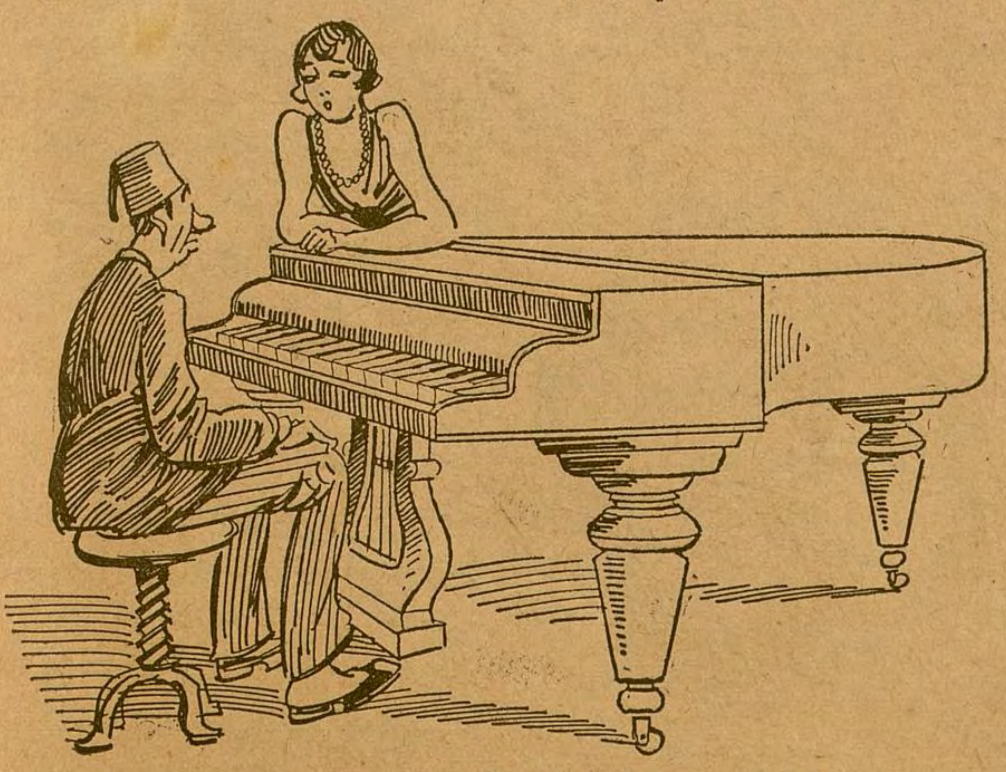
يذكرون اليوم اسم «محمد باشا سعيد» . وقد يظهر في الميدان قريباً . و يستأنف حياته السياسية والحقيقة ان معضلة رياسة مجلس النواب تتطلب البحث والتنقيب . ولا يبعد أن يستقر الرأي على سعيد باشا . وفي البلد شعور ميل للرجل الخطير الذي انزوى مدة طويلة بعد حادث لم يقلل من مكانته كثيراً في نظر الجمهور بتأثير مرور الزمن . .

الاستعداد

و يستعد حزب الاتحاد لاستغلال الفرصة . وقد ذهبت «بعثة» الى أوربا . ونشأت هناك . وجورج لويد غير مخلص لثروت . و يقال انه بعد المباحثات و بعد سفر ثروت الى باريس . و بعد وفاة سعد أرسلت اليه لندن تخبره بان الحالة السياسية والداخلية في البلد بعد وفاة سعد تستلزم من ثروت تفرغاً هائلاً للمسائل الداخلية وعلى ذلك يجب اهمال المباحثات واعتبارها «كأن لم تكن» حتى يحين ظرف مناسب . . .

و «حلني» . . .

«مطلع»



مي : ما دام مش بتضرب على البيانو قاعد كده ليه ؟
هو : علشان غيري ما يضربش

مركبة الاستقلال



في الاختْلافِ وُقوفُها ومسيرُها فِي الائتِلافِ

من هو الثقيل ؟

الثقل مش صنف واحد — الثقل أصناف كتير
صنف واحد بس منهم — يجعل الناس تستجير

الثقيل هو اللي دايماً — ساعة الاكل تلاقيه
ييجي يخلق الف حجه — للكلام ويبص فيه

والثقيل اللي يقابلك — وانت وياك الحريم
تلتقيه سلم عليك — ده ثقيل سافل لئيم

والثقيل اللي يخبط — بعد نص الليل عليك
واللي يحكي بالتلامه — شيء حصل قدام عنيك

والثقيل اللي يوقف — تكس طاير بك يمد
وتلاقيه يخلق حكايه — بايخه والعداد يعد

والثقيل اللي يقابل — بنت في الشارع وحيده
ويشاغلها وهو سايب — أهل بيته ع الحديده

والثقيل اللي يشوفك — وانت راكب ف الترام
ويناديك من غير مناسبه — للتحيه والسلام

واللي يبصق ف اللوكانده — واللي قاعدين يسمعوه
يقرفوا طبعاً ولما — يقرفوا ازاي يبلعوه ؟

واللي تركب أمنيبوس — ف الزحام وتهز طولها
دى ثقيله وهي عارفه — ان أصحابنا يقوموها

والثقيل هو اللي يحضر — ف الفرح لجل الطعام
وتلاقيه ما يجيش يعزي — ف المياتم بالكلام

والثقيل اللي الثقاله — كلها متاخده منه
اللي يبقى أصله واطي — وتلاقيه قال إنه وانه

واللي معجون ف الثقاله — لو يشوف جرنال معاك
قبل ما تقراه يشده — والا ياخده من وراك

والثقيل اللي يقول لك — موعدي ما تخلفوش
قول تروح قصدك تقابله — ف المعاد ما تلقاهوش

والثقيل جداً وجداً — اللي يعمل واد خفيف
وتلاقيه دايماً ينكت — والكلام يطلع سخيف

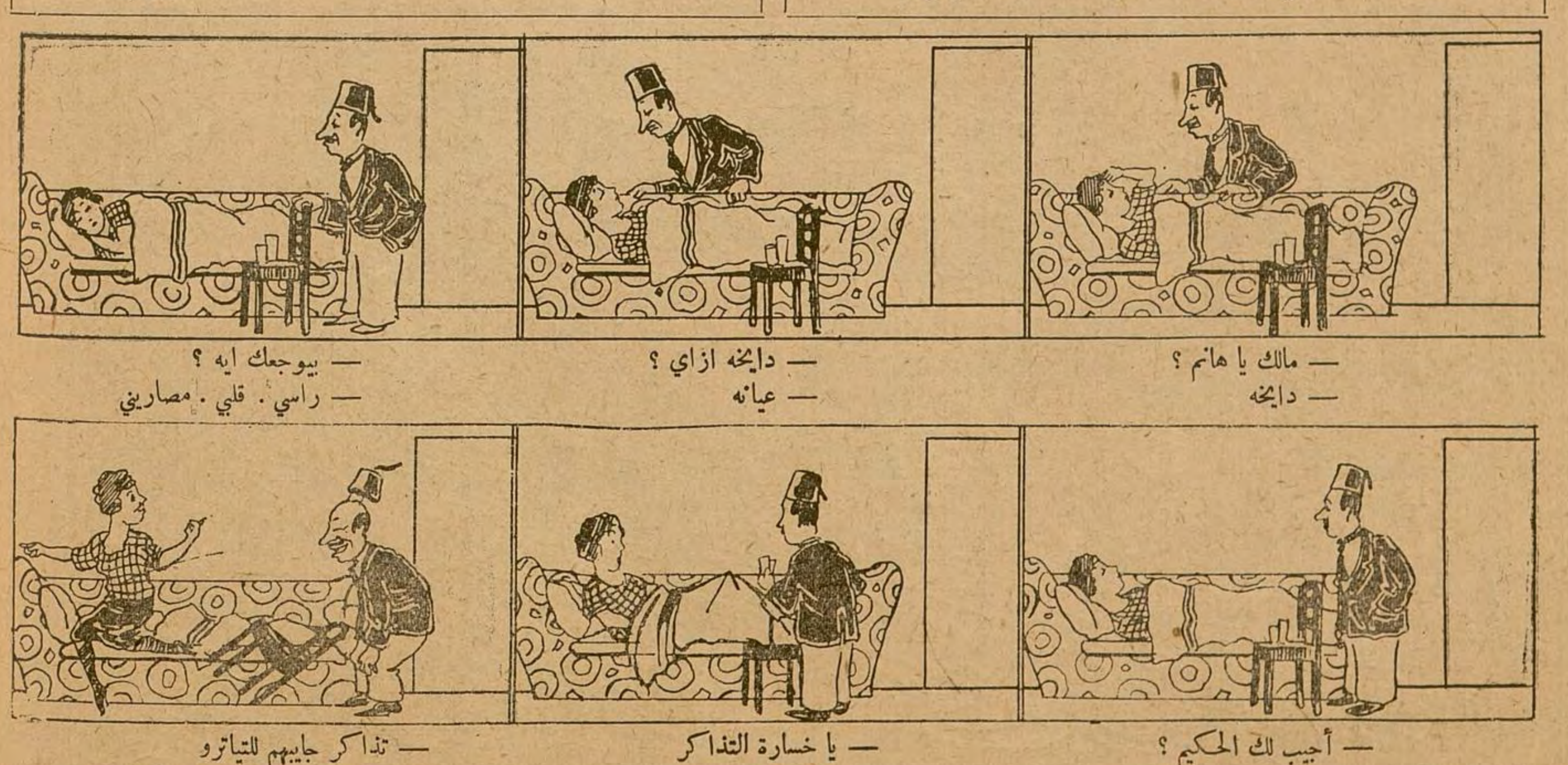
والثقيل بوضه اللي ييجي — وقت شغلك في الديوان
واللي يبقى شعره شايب — وتلاقيه يمضغ لبان

والثقيل اللي يقول لي — كام بتاخد م الفكاهة
والثقيل اللي يقول لي — مش أنا في غاية النباهه

والثقيل اللي يلومني — لو زجل يطلع سخيف
مش يقول يمكن ف شده — أو مرض أو شيء مخيف

لو يكون الوقت واسع — كنت اقول أشياء كتير
دي فاتوره قيس عليها — وانت أدرى يا أمير

أبو بثينه



— مالك يا هانم ؟
— دايخه

— دايخه ازاي ؟
— عيانه

— بيوجعك ايه ؟
— راسي . قلبي . مصاريني

— أجيب لك الحكيم ؟
— قوام ... رح اموت

— يا خسارة التذاكر
— تذاكر ايه ؟

— تذاكر جايبهم للتياترو
— خلى الخدام ينده لتاكس على ما البس

الاختراعات المفيدة ـ ١١

حكيم الاسنان يرقد المريضه وحول عنقها دائرة خشبية تخفي عنها الخيط المربوط بضرسها وهو متصل بقطعة من العظم يجرها كلب فيخلع الضرس والسيدة تتوهم أن الحكيم يخلعه بطريقة مغناطيسية



لندن في ٣ سبتمبر ـ الغت وزارة الخارجية البريطانية حق الهند في اصدار جواز السفر الذي منحته للمستر سكالا تفالا الهندي الاصل ومعنى هذا ان بريطانيا تحرم عليه العودة الى بلاده لترغمه على ان يحب بريطانيا العظمى وتحشر في قلبه اعتقاد انه انجليزي غصباً عن حبة عينه ـ روتر

لندن ٥ سبتمبر ـ قال رئيس مؤتمر حزب نقابات العمال المعقود في ادنبرج ان نقابات العمال هذه السنة اقوى منها في السنة الماضية وكانت اعمال المؤتمر سائرة في اتجاه كركب مصارين حزب المحافظين الانجليز واشترك في المؤتمر عمال من اميركا والمانيا وكندا والمكسيك والهند ومندوبون عن عمال الحسينية في القاهرة يمثلون (بتوع يا جابر) ـ روتر

جنيف في ٥ سبتمبر ـ صرح مندوب شيلي في مجلس عصبة الامم ان نزع السلاح لا يتم الا في مراحل وقد اتمت العصبة بعض المشروع فامتنع اعضاؤها عن حمل المطاوي ـ هافاس

هنغ كنغ في ٥ سبتمبر ـ التي على القرصان درس نافع فان عدة بوارج انجليزية طلبت من سكان مدينتي تاينجهو وشيكي اخلاءهما واحرق الجنود المنازل التي على ساحل المدينة الاولى واطلقوا قنابل المدافع على المدينة الثانية والمظنون ان المدينتين لم تصابا بسوء (بحروفه والله العظيم يا خويه) ـ روتر

هنغ كنغ في ٦ سبتمبر ـ لم تصب مدينة تاينجهو ولا مدينة شيكي بسوء لان المدافع الانجليزية كانت تطلق كولونيا ـ روتر

انقره في ٥ سبتمبر ـ ظهرت نتائج الانتخابات للمجلس الوطني الكبير ففاز حزب الشعب في جميع الدوائر فأرسل مصطفى كمال باشا الى انجلترا تلغرافاً يقول لها فيه « فلفل » ـ هافاس

ليفورن (ايطاليا) في ٥ سبتمبر ـ احتفل بانزال الطراد الجديد « ترنتو » الى البحر وبعد ان نزل ار بعين ياردة على المنحدر لصق بمكانه فوقف عدد من العمال على قارب في البحر واخذوا ينشدون للطراد نشيد « تعاليلي يا بطه » ـ روتر

بيت المقدس في ٥ سبتمبر ـ نشرت الصحف العربية مشروع معاهدة بين بريطانيا العظمى وشرق الاردن تعترف فيها بريطانيا باستقلاله بشرط ان تتولى هي حكمه ـ روتر

الشعر في الفكاهة

البسيط

خرجنا من البحر البسيط واشتد الحر فلنعم فيه ثانيـة فاننا تكلمنا عن أعاريضه الثلاث باضربها السبعة وله عروض رابعة وعروض خامسة احدثها المولدون فالعروض الرابعة ضربان الاول على قفا من يشيل ووزنه

مستفعلن فاعلن فعـل — مستفعلن فاعلن فعـل
حتى متى قاعد هنـا — ووقتنا ضائع سـدى
أعمرنا ينقضي على — جلوسنا ها هنا كدا
مشـارب القهوة التي — نزحمها نشمت العـدا

والضرب الثاني

مستفعلن فاعلن فعـل — مستفعلن فاعلن فعولن
يا من رأى النار في الحشا — كأن بين الضلوع فرنا
ضع حلة فوق مهجتي — وحط تحت الفراخ سمنا

والعروض الخامسة

مستفعلن فاعلن — مستفعلن فاعلن
هل لحيـة هذه — أو لوفة تنفش
شعثاء يمشي بهـا — كأنه كشكش
تحسـبها غابة — مجهلها موحش
فيهـا بعوض فمنــه — دائماً يهرش
ينـام في نصفها — ونصفها يعرش
غطـاؤه بعضها — و بعضها يفرش

البحر الوافر

له عروضان الاولى ضرب واحد وزنه

مفاعلتن مفاعلتن فعولن — مفاعلتن مفاعلتن فعولن
رأيت مدارساً فتحت بمصر — يزيد غبـاوة فيها الغبيُّ
وليست للحكومة فهي فوضى — فهـذا رائح وسواه جي
مدارس للتكسب لا لعلم — ولا أدب فزغ منها يا خي

والعروض الثانية ضربان الاول

مفاعلتن مفـاعلتن — مفـاعلتن مفاعلتن
أيرقص وهو مكتهل — وترقص غادة معـه
ولست تقوم من غضب — لتصفعها وتصفعه

والضرب الثاني

مفاعلتن مفـاعلتن — مفـاعلتن مفاعيلن
يحـاول ان أسلفه — فقلت له وانا مالي
أتسعفني وتقرضني — اذا ضيعت اموالي

وجاء المولدون بعروض ثالثة لها ضرب واحد فقالوا

مفـاعلتن فعولن — مفـاعلتن فعولن
أرى بصلاً وخبزاً — وصحناً فيـه فول
وآخر كل شهر — له حكم يهول
فان اقبض فاني — على الدنيا ....

ولك ان تستبدل مفاعلتن بمفاعيلن ومن قال لك لا فادخل اصبعك في عينه



المحصل : الخواجه باعتني لك وقايل لي اني اذا رجعت من غير ما أجيب منك الفلوس اللي عليك يطردني من الخدمة

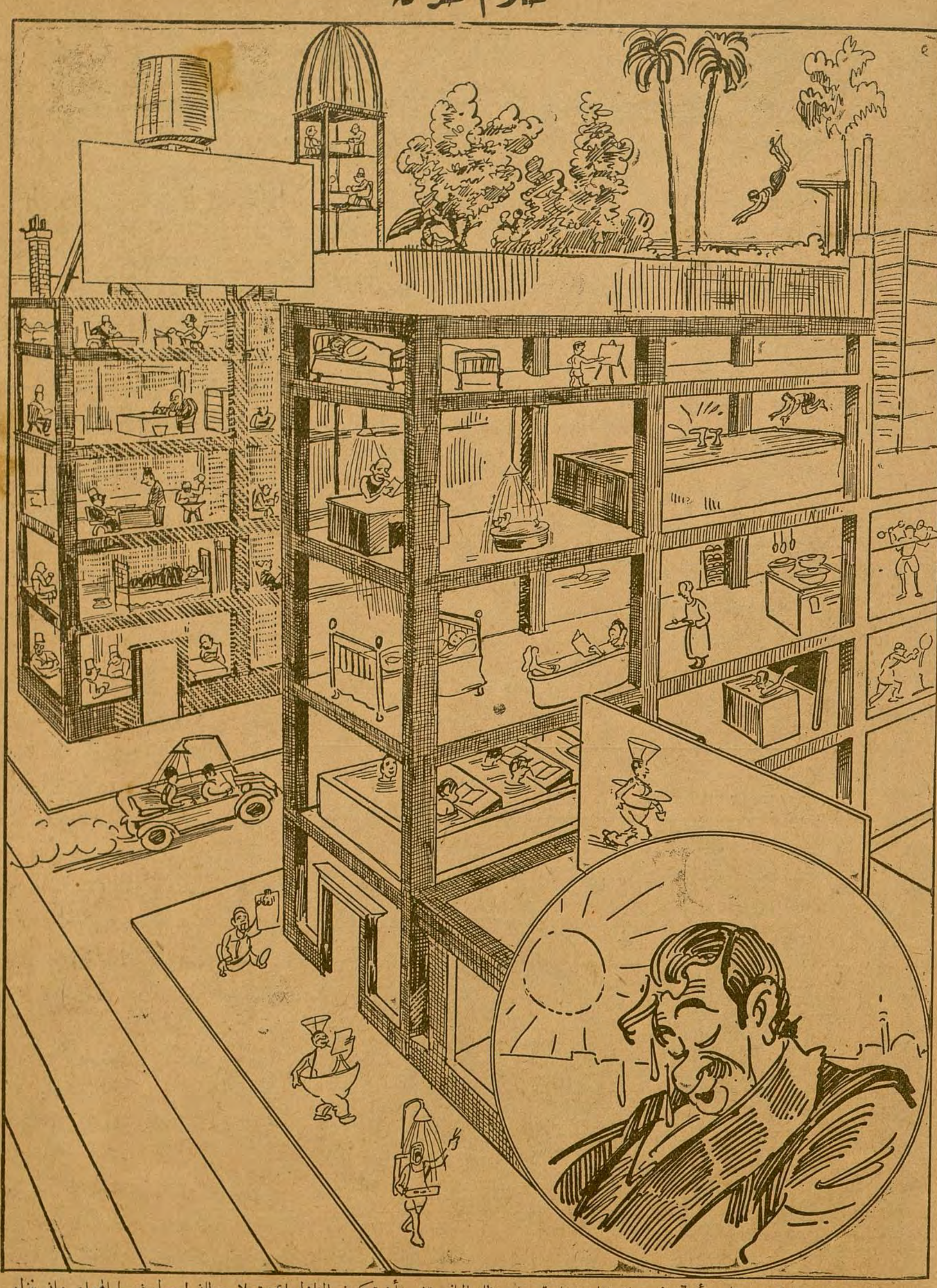
الرسام : ده لازم متضايق منك وعايز يوزعك بذوق



صاحب الحديقة : انت يا ولد ، انزل أحسن أقول لابوك انك بتسرق الفاكهة

الولد : طيب . . . ادي فوق كله

أحلام حرّانه



اشتد الحر فتغدى هذا الرجل ونام فرأى في نومه ان للقاهرة بلدية جعلت نظام المباني يقضي بأن تكون المنازل اعمدة بلا حيطان ليجول فيها الهواء وان ينزل على كل ساكن دوش ماء لتلطيف الجو وغير ذلك مما يلاحظ القارىء على هذه الصورة . وهكذا الجوعان يحلم بالخبز



ليس في اخبار العالم كلها ما هو اعجب من اخبار نشأت باشا حتى ليحس الانسان ان وجود هذا الرجل في الحكومة بمثابة صفعة على وجه كل مصري شريف . فكرامة الامة مجروحة مهانة بوجود هذا الرجل في الحكومة . وهو الآن يجدد اجازته ثلاثة اشهر اخرى فلماذا لا يرفت؟ أو بعبارة اخرى نسأل لماذا يسمح له بهذه الاجازات المرضية والامة كلها عارفة انه لا يخدم الحكومة التي يتناول مرتباتها ؟

***

لقد شرع المجلس البلدي في الاسكندرية بهمة الدكتور صالح حمدي في بناء مساكن صحية للعمال . وهذه خطوة مباركة نرجو ان تقتدي بها سائر المجالس البلدية في المدن الكبرى حيث يؤدي ازدحام المساكن الى وفيات الاطفال وضعف صحة السكان

***

اعظم نكبة اصيبت بها مصر في السنين الحديثة هي مؤامرة شفيق منصور واخوانه وقتل السردار

ومع ذلك لا يزال في البلاد مجانين يعلنون في الصحف المجنونة عن حفلة تقام بمناسبة مرور سنة على وفاة شفيق منصور « فقيد الوطن »

فهل عدم هؤلاء الناس احساسهم وعقولهم ؟

***

طلبت الحكومة الهولندية من الحكومة المصرية احصاء عن عدد الذين غادروا القطر المصري من اول يناير الى ٣٠ يونية فكان نحو ٣٠٠٠٠ نفس غادروه من مينائي بورسعيد والاسكندرية . وكل هؤلاء تقريباً مصيفون لو كان في البلاد مصايف نظيفة صحية لما تركوا مصر وتكبدوا النفقات الطائلة للسفر الى أوربا

وعلى ذكر المصيفات نقول ان رأس البر يمكن ان يكون مصيفاً جميلاً لو جرت الحكومة فيه على خطة معقولة بأن تبيع ارضه للناس حتى يبنوا فيه المنازل اللائقة للتصييف

اما تركه في بداوته الحاضرة تبنى بيوته من القش بدعوى انها صحية فأقل مافيه انه لقلة الوسائل الصحية في صرف كساحته ينشر الامراض بين المصيفين . ولا ينتفع به سوى المجلس البلدي في دمياط وغيره من الموظفين في هذه المحافظة

***

ان الذين يعتقدون ان المرأة الاوربية تقضي وقتها في اللهو والسهرات يجب ان يعتبروا بخبر الاميرة لوونشتين فرتايم التي ركبت طيارة من اوربا تقصد الى اميركا فوق المحيط الاطلنطي

فان في العالم رجالاً لا يقوون على هذه المجازفة العظيمة وهذه روح جديدة في المرأة الاوربية تستحق منا الاحترام والاكرام

***

بينما اسحق حلمي لا يزال يحاول ويحاول اجتياز المانش و يقلقنا بالتلغرافات عن محاولاته العديدة اذا بفتاتين توأمين تحاولان اجتيازه

وقد سبق ان اجتازته امرأة متزوجة اميركية وحبذا المرأة تطير وتسبح فوق البحار بينما في العالم أناس لا يزالون يفكرون في حرية المرأة

***

ان استدعاء اثنين من « رجال » حزب الاتحاد الى اوربا في هذه الايام العصيبة يجب ان يشغل بال كل مصري . فعصابة الاتحاد هذه التي تطلق على نفسها اسم حزب لم تنشأ إلا لقتل الدستور

***

لا يدري الانسان لماذا يجري تحرير المرأة عن طريق السيف في تركيا وتركستان . فقد قتل اثنان من المشايخ في هذا القطر الاخير لمعارضتهما سفور المرأة

فهل جاء هذا العنف لان الامة اهملت في الماضي التطور البطيء و بقيت جامدة الى الآن ؟

« مشاغب »

الذين يستحمون في ال



السمين ـ غني   المقوس الرجلين ـ فارس   اليد الظاهرة من الماء ـ يد عوام   الذي يدوس الا

أخبار وحوادث

ضبط بوليس السكة الحديدية كمية كبيرة من المورفين فعسى ان يشممه ولاة الامور رائحة المكافأة

لم يجد حضرة صاحب المعالي نجيب الغرابلي باشا مزاحماً على عضوية مجلس الشيوخ فأصبح شيخاً ونحن نهنىء معاليه وزيراً ونسأله شيخاً ان يدعو لنا ويمنحنا من بركاته

سمحت الحكومة لشركة الاسترن بمد خطين تلغرافيين بجانب سكة الحديد فيما بين السويس وبور سعيد وستكون اسلاكهما تحت الارض لتبقى الاسرار مدفونة

اصدرت الحكومة قانوناً بالتنازل مجاناً لجمعية رعاية الاطفال عن ارض بجهة المنيرة لتقيم عليها مستشفى للحوامل الفقيرات اللواتي يلدن للبلاد من تحتاج اليهم من المتشردين

البك : ياولد ، روح السكة الحديد واقطع لستك تذكره علشان حاتسافر اسكندرية واستناها في المحطة

الخادم (بعد النظر الى سيدته) : لازم حضرتها تجي معايه علشان يوزنوها

انتدبت الحكومة المصرية حضرة صاحب العزة محمود بك اباظه مدير قسم البساتين بوزارة الزراعة لحضور مؤتمر فلاحة البساتين في فينا وسيتحزم على جلابية زرقاء حافياً لحضور ذلك المؤتمر الفلاحي

طلب نشأت باشا اجازة ثلاثة اشهر يلعب فيها بذيله

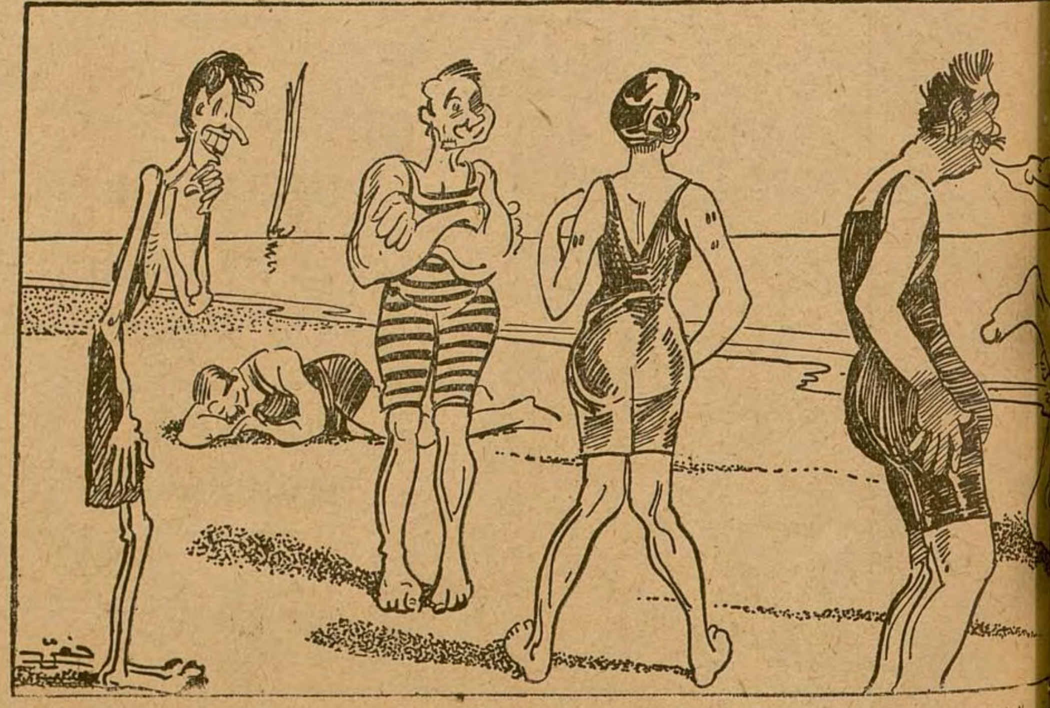
اغلقت البورصة ابوابها يوم الخميس الماضي اكراماً للمولد النبوي الشريف واحتفل اعضاؤها بالمولد في صيوان فضيلة شيخ السجادة السكلاريدسيه

اجتمعت لجنة منكوبي الزلازل بفلسطين وقررت ان تطلب من فلسطين اعانة

اجتمعت لجنة السيارات وقررت تكليف احد علماء الازهر واحد رجال الأكليروس واحد الحاخامين وضع عبارات دينية تلقن للمدهوسين قبل موتهم

قررت محافظة العاصمة نهائياً منع وجود العوامات والذهبيات بالنيل امام العاصمة فاجتمعت نقابة الخباصين وقررت الاضراب عن الخبص احتجاجاً على المحافظة

شكالهم تدل عليهم



الواقف مبلم ـ بوليس
ملوية الرجلين ـ رقاصة شارلستون
المكتوف اليدين ـ ملاكم
النائم ـ عضو برلمان
المتفرج النحيل ـ مصور

أمثال

رواية تتكرر كل يوم

(١)

المريض - عيني يا دكتور ستصاب بالعمى ، داوني ولك عند الله الثواب

الدكتور - (يفحصه) انت مسكين ، عندك رمد صديدي خطر

وينظف له عينيه ويقول له عد الي غداً

(٢)

الدكتور - ويحك ، ان مرضك يشتد ، هل تشتغل ؟

المريض - نعم يا بيك ، انا فقير لا اجد القوت اذا تركت عملي

الدكتور - بماذا تشتغل ؟

المريض - أشتغل بتنظيف مجارى المياه ورفع القاذورات

وينظف له عينيه ويعطيه زجاجة قطرة ويحذره من طول المكث في الروائح الكريهة

(٣)

الدكتور - لا يمكن ان تشفى وانت في تلك القاذورات ولا فائدة من الدواء

المريض - تركت ذلك العمل القذر واشتغلت خادماً في حانوت بقال من الاروام

الدكتور - اذن ستشفى

وشفي بعد عشرة ايام

(٤)

الخادم - (وهو الذي كان مريضاً) الحمد لله ، كان مرضي سبباً لانقاذي من عملي القذر ، كنت مغموراً في المراحيض لعنقي والآن قد وجدت لي عملاً عند هذا البقال

(٥)

البقال - يا محمد ! الخادم - نعم يا خواجه

البقال - خد فلورا (الكلبة) اغسلها بالميه

الخادم - يا نهار اسود ؟ احمي الكلبة ؟

البقال - ايوه ۰۰۰ انت مجنون ؟

الخادم - ولا المسها بايدي ، انا ارجع لشغلتي الاولى ولا امسكش الكلاب بايدي ، ما بقاش الا النجاسة كان ؟

فيلسوف

رتوش

علي بك ابراهيم :

ملك الجراحة في مصر بل في الشرق أجمع . . رقيقٌ ظريفٌ في مجلسه

ولكن أما آن لغية « السجاجيد » أن تنتهي . . . تالله لو انتهت لاستفادت البلاد كثيراً . فانه يخيل الي ان « السجاجيد العجمي » التي عند فخر الجراحين تساوي ثروة طائلة - وانها لو بيعت لاستطاع الدكتور ان يبني لنفسه مستشفى يناسب علمه - وكفاءته ومكانته - وينفع البلاد والعباد ۰۰ بدل الالتجاء لمستشفى اليهود في قلب العاصمة !

يا رب تكره السجاجيد يا دكتور ۰۰۰

زولا

فوائد منزلية

كثيراً ما تقع نقط من الحبر على الثياب فتشوهها وقد تكون الثياب جديدة فتضيع بهجتها وتقل قيمتها وأحسن طريقة لاعادة الثياب الى جمالها ان تجيء بحبر كالذي سقطت منه تلك النقط وتصبه على الثوب المبقع فيصبغ بذلك الحبر ويصير بلون جديد

* * *

كان آباؤنا وأجدادنا كسالى لا يعرفون قيمة الوقت فكان الرجل يدعو الحلاق الى منزله ليحلق له لحيته في ساعة او اكثر ويحجزه في المنزل كل هذه المدة ، ولكن الاعمال في هذه الايام لا تحتمل تلك الرقاعة فاشتر ملقطاً وضعه في جيبك دائماً لتنتف به ذقنك في الطريق حرصاً على الوقت الذي تجلس فيه للحلاقة

* * *

اعتاد كثيرات من السيدات ان يقص الحلاقون شعر رءوسهن باجور باهظة وتوفيراً للمال يمكن السيدة ان تصب على رأسها كمية من السبيرتو وتشعل فيه النار فيحترق الشعر بشرط ان تكون عارية من الثياب لكيلا يصيبها ضرر

* * *

قد يحمض الطعام فترميه السيدة أو تأمر الخدم برميه وهذا تبذير لان في الامكان ازالة الحموضة بأن توضع عليه كمية من الروائح العطرية لازالة الروائح الكريهة وكمية من الفينيك لقتل الميكروبات

مسابقة بلا جائزة : للفائز الاول لقب « برافو » والفائز الثاني لقب « تمام » والفائز الثالث لقب « كويس »

اذا كتبت أقة ورق باوقية حبر فكم يكون وزن الورق المكتوب بعد حذف ما تنثره أثناء الكتابة وما هو وزن ما تنثره من الحبر ؟



خاتم سليمان

وجدت منذ أسبوعين خاتماً كان تحت قدمي وأنا أتفرج على الآثار عند اهرام الجيزة، وأعجبني شكله ولكنه كان عليه صدأ كثير، فدعكته، فلم يرعني الا مخلوق واقف أمامي فجأة وله عينان من الياقوت الاحمر في وجه من خشب الابنوس الاسود، وله شعر أبيض من أسلاك الفضة، وقرنان من الكهرمان طويلان ملتويان

قال: لبيك عبدك بين يديك

قلت: من أنت أعوذ بالله منك

قال: أنا خادم هذا الخاتم الذي في يدك وقد آلمتني يا مولاي، فلا تدعكه بهذه الشدة حين تدعوني مرة أخرى!

قلت: لمن كان هذا الخاتم

قال: كان لسيدنا سليمان

ففهمت انه خاتم سليمان، فأمرت هذا العفريت ان يحملني الى السماء، فحملني وطار واخترق بي طبقات الجو والفضاء حتى بلغنا السماء، وأمرته ان يعلو الى اللوح المحفوظ، فقال يا مولاي أخشى ان تحرقنا الملائكة، فصحت به صيحة الغضب فارتفع بي مقدار ما ارتفع في الشوط الاول عشر مرات، ووقف بي على باب قبة خضراء هي التي فيها اللوح المحفوظ، وعلى باب القبة رهط من الملائكة على هيئة الطواويس بوجوه بني آدم، ونهض واحد منهم وهو يصيح

— قفا عندكما ... ماذا تريدان؟

فقلت: السلام عليكم، فقال وعليكم السلام، قلت أنا رجل بني آدم أريد ان أرى اللوح المحفوظ، وهذا خاتم سليمان في يدي وبكرامته أطلب الدخول

فتنحوا لي عن الباب، فدخلت وأمرت العفريت بانتظاري، أما اللوح المحفوظ فانه من المرمر الابيض مكتوب بالمسك الاسود يقرأ الناظر اليه جواب كل سؤال يخطر بباله

فخطر ببالي استقلال مصر فوجدت مكتوباً فيه: «لا بد ان تستقل مصر بعد قليل»

وخطرت ببالي انجلترا فوجدت مكتوباً فيه «سينبغ في انجلترا بطل جبار يبطل الحكم النيابي ويحكم بالاستبداد على طريقة الدكتاتورية فتكثر الشيوعية وتخرب البلاد»

فاكتفيت بهذا وخرجت وركبت العفريت وأمرته بالعودة فعاد بي الى منزلي، وتغديت ثم ركبته وأمرته بأن يذهب بي الى حديقة الحيوانات لاتفرج عليها، فتفرجت في تلك الحديقة ساعة وكنت أريد ان أعود وآمره بان ينقل الذهب الذي في البنك الاهلي الى منزلي

ومن سروري بالخاتم نزعته من يدي ووقفت أفحص نقوشه وانا أتمشى في الحديقة، فسقط من يدي واختفى العفريت ولم أستطع العثور على هذا الخاتم النفيس

فمن وجده فليرده اليَّ بادارة مجلة الفكاهة وله مكافأة خمسة قروش

«عاقل»



السكران: دا الواحد منا بيسكر علشان ينسى مراته فيجي البيت يقوم يلقى ثلاثة بدل واحدة



فتاوي الفكاهة

مظلوم

تزوجت منـذ اربع سنين فتاة اقمت معها في منزل والديها ، ووافقت اخلاقي اخلاقها ، غير ان اباها وامها يخلقان أسباب الشقاق كل يوم ، ولا يريدان ان أخرج من بيتهما مع زوجتي ، وعشرتهما لا تطاق فماذا أصنع ؟ ***

✻ الفكاهة ✻ اعوذ بالله ان اكون من الابالسة ، ولكن بعض المواقف يحمل على الشيطنة ويجعلها شيطنة مشروعة ، فدبر لزوجتك حيلة تخاصم بها امها من غير ان تعرف زوجتك ما تريد وينتصر ابوها لزوجتـه وتنتصر انت لزوجتك ويلعنان خاشكما وتلعنان خاشهما وتخرجان من المنزل ثم تتصالحون وزر غباً تزدد حباً

قصير القامة

انا من طلبة المدارس الثانوية ، قصير القامة ، اخبرني بعض الطلبة ان نوعاً من الالعاب الرياضية يطيل القامة ، ولكن تلك الالعاب في مدينة أخرى فهل أسافر ؟ «ا»

✻ الفكاهة ✻ ليس القصير (اهبـل) فلا شك في انك طويل « بس مش واخد بالك » !

لبس البرنيطة

لي صديق أبوه شيخ وقد صور نفسه بالبرنيطة واخذ بعضهم صورته وهـدده بأن يطلع اباه عليها وأبوه يكره البرانيط فماذا انصح له ؟
يافا دبور

✻ الفكاهة ✻ قل لصاحبك يلف على البرنيطة شال عمة أو قل له يقل لابيه انه صوّر نفسه بطربوش فرمت الصورة طربوشها ولبست برنيطة فطردها فذهبت الى صاحبه

التصوير والفكاهة

اذا أرسل اليكم انسان صورة فكاهية تنطبق على نكتة فهل تقبلونها ، وهل لما تنشرونه من ذلك اذا قبلتموه ثمن ؟ م٠ع٠ح٠ طالب

✻ الفكاهة ✻ يسرنا ان ننشر ما يرسـل الينا ونكافىء عليه اذا كان متقناً ، وهذه هي الحمراء وهذا هو الميدان

حب الوالدين

أنا شاب لي والد كان يحبني قبـل ان تموت والدتي ولكنه تزوج بعد وفاتها وصار ينفر مني ويعاركني لاجلها ، ثم هو يريد ان يأخذ مرتبي ويتكفل بي ، فماذا افعل اذا اخذ ماهيتي بفرض اني سأتزوج ؟ م٠ع٠ع٠

✻ الفكاهة ✻ احسن سياستك مع امرأة ابيك وهي تحسـن سياسته معك ولا سبيل الى الراحة غير ذلك ما دام في البيت امرأة تريد ان تكون مندوباً سامياً في عائلة تحت الانتداب واذا كانت ماهيتك كافية لمعيشتك فتزوج واستقل في بيت مع امرأتك ولكن حافظ على صلاتك الودية مع ابيك ولا تخرج من دائرة امبراطوريته المرنة لان الله امرك بالا تغضبه مهما كانت الحـال ولانه سيموت بعد عمر طويل ولا يحسن تمكين تلك المرأة من حمله على حرمانك من الميراث ... أفهمت ؟

فيلسوف السكوت

انا شاب متعلم ذو آراء سديدة ولكن بأنني خنفاً ولساني ثقيل لا يسعفني في الكلام فإذا تكلمت أغرق اصحابي في الضحك من نطقي ولذلك أفضل الصمت حفظاً لكرامتي ومنعاً لضحكهم مني فهـل استمر على الصمت بالرغم من احتياجهم الى مشورتي وارشادي ؟ م٠ط٠

✻ الفكاهة ✻ اس٠ اس٠ اسمع يا حض حض٠ حضرة الافن٠ فنـد٠ الافندي٠ اس اس٠ استمر في ال٠ فل فل ، في ال٠٠٠ سكو كو كوت٠ احسن

نعم ففي

يظهر لي انك « فقي » لان كلامك كلام فقها اليس كذلك ؟ ع٠١٠

✻ الفكاهة ✻ نعم « فقي » فإذا أحببت أن تموت فاطلبني لاقرأ على روحك سورة النمـل ليقرصك في عينك

حائر

اعلنت مصلحة الصحة انها تريد ارسال بعثة من الطلبـة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية ـ قسم أول ـ الى فرنسا للتخصص في الكيمياء والدباغة فأحببت ان اكون في هـذه البعثة ولكن والدي يريد ان أصبر الى ان انال البكالوريا وهو يرسلني على نفقته او في ارسالية اخرى فما الرأي ؟
طالب

✻ الفكاهة ✻ الحقيقة ان البلاد في حاجة الى الفنيين في الدباغة والكيمياء وغيرهما ، ولكن مادام أبوك قادراً على ارسالك بعد ان تزداد قدرة على التخصص في الفن الذي تميل اليه فان أباك مشكور على حبه منفعتك فانتظر البكالوريا كما يريد وأوربا لن تهرب من مكانها ، اما أبوك الفاضل فأنا نقول له ان هذه فرصة اذا كنت غير قادر على ارسال ولدك الى أوربا بنفقتك فارسله من الآن لان الارساليات ليست على ارادتك ، اما اذا كان مالك مسعفاً فان نيل ولدك للبكالوريا قبل سفره أفضل ورأيك هو الصواب

✻ تنبيه ✻ ليس على الفتاوي هنا أجرة فنرجو ألا يرسل أحد طوابع بريد أو غيرها داخل الخطابات لانها تفكهة للقراء وخدمة لهم في مداعبة لا يغضب منها غير الاحمق

الفكاهة

في الخارج



— لماذا ترمي السمكة من جديد في الماء بعد صيدها ؟
— لانها السمكة الوحيدة الموجودة في هذه البركة فأنا أعيدها اليها لكي يتاح لي ان أتمرن على الصيد (عن لايف)



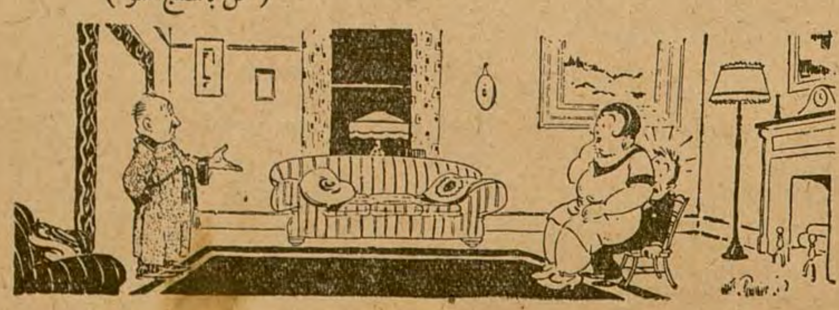
الفتاة : فقدت عقدي يا عزيزي . . . لقد سقطت الحبات التي كان يؤلف منها العقد في هذا المكان . . . فابحث لي عنها (عن لندن أوبينيون)



— ماذا صنعت لكي تسجن مدة ثلاثة أشهر ؟
— ضربت زوجتي
— هذا خطأ كبير
— وهذا ما قلته للقضاة . . . وقلت لهم ان شهراً واحداً يكفي
(عن باسنج شو)



فوق :
— أليس عندك رد على هذا التلغراف يا سيدي ؟
— لا . الرد مستعجل جداً فأفضل ان أحمله بنفسي
(عن هوموريست)



الى اليسار :
الاب : بما ان خطيبك قد خرج فلماذا لا تذهبي للنوم ؟
(عن جادج)

نظرات معتوه

الماء والزجاج

لا أدري هل الماء من الزجاج أو الزجاج من الماء ، ولكن لا شك في ان احدهما من الآخر وتطور على مذهب النشوء والارتقاء ، بدليل أن الزجاج اذا ترقى صار مرآة ، والماء اذا نظرت فيه داخل إناء عميق ظهرت صورتك فيه كما تظهر في المرآة ، والعقدة التي عجز العلماء عن حلها هي ، اذا نظرنا الى الماء ورأينا فيه صورنا فهل هي اجسام غريقة ، واين تذهب اذا تحولنا عن الماء ؟ والصورة الملونة التي تمثل وجهك في المرآة كيف تدخل في الزجاج ، وكيف تخرج ، بل كيف ترى في مقدار كفك من المرآة منزلاً كبيراً ، وكيف يجري الاوتمبيل في المرآة متباعداً داخلها وكانه دخل الى مائة متر مع ان سمكها ربع سنتي متر ؟

وعينك التي ترى الصور هل ترتسم فيها الصور وهل هي ماء او زجاج ؟

لمن يجاوب على هذه الاسئلة ويشرح هذه المسائل شرحاً علمياً مقنعاً جائزة يزيد ثمنها عن مليم يستلمها مني اذا عرف اين يجدني

ماذا تصنع

اذا قمت من نومك ووجدت لانفك ظفراً كاظافر الاصابع

شيء من العلم

حارت الافهام في وسخ الاذن من أين هو ، وبعض الجهلاء يظن ذلك الوسخ غباراً يدخل الاذن مع الهواء مع ان الحقيقة غير ذلك ، فقد حقق العلماء ان للصوت ذبذبة تنقر على طبلة الاذن ، ولا شك في ان الصوت يخرج من مصدره مقذوفاً الى الاذن ، فهو شيء ينطلق الى طبلتها كما تنطلق الرصاصة الى الهدف ، و يبقى فيها ، وتتراكم الاصوات الى ان تتجسم وتكون هي وسخ الاذن ، وللوقاية منه يجب عمل سماعات يصل منها الصوت الى الآذان نقياً كالنظارات التي تصل بها الصور نقية الى العيون

* * *

لا خلاف في ان صور الاشياء التي نراها ترتسم في عيوننا وتبقى محفوظة الى ان ننام فتتكوّن منها مناظر الاحلام ، ولما كانت العمليات الجراحية لمداواة أمراض العيون وما يليها من الشيم والقطرة مما يؤلم أشد الالم ، فعلى من يريد المعالجة بلا ألم ان يتفرج على ادوات العمليات الجراحية التي للعيون ويرى ما يوافقه من القطرة أو الشيم ثم ينام بعد ان يرى الدكتور الذي يعجبه ليراه في المنام ويداويه في الحلم بلا ألم ولا دفع نقود

* * *

كانت البحار حلوة من اول خلق الله للعالم الى زمن الفاطميين ، وكان في مكان البحيرة المسماة بالبرلس جبل من الملح ، فلما تولى الحاكم بأمر الله الفاطمي مصر امر بهدم ذلك الجبل والقائه في البحر الابيض المتوسط فهدموه والقوه في ذلك البحر فأملوح وانتقل منه طعم الملح الى جميع البحار والمحيطات

جنيه

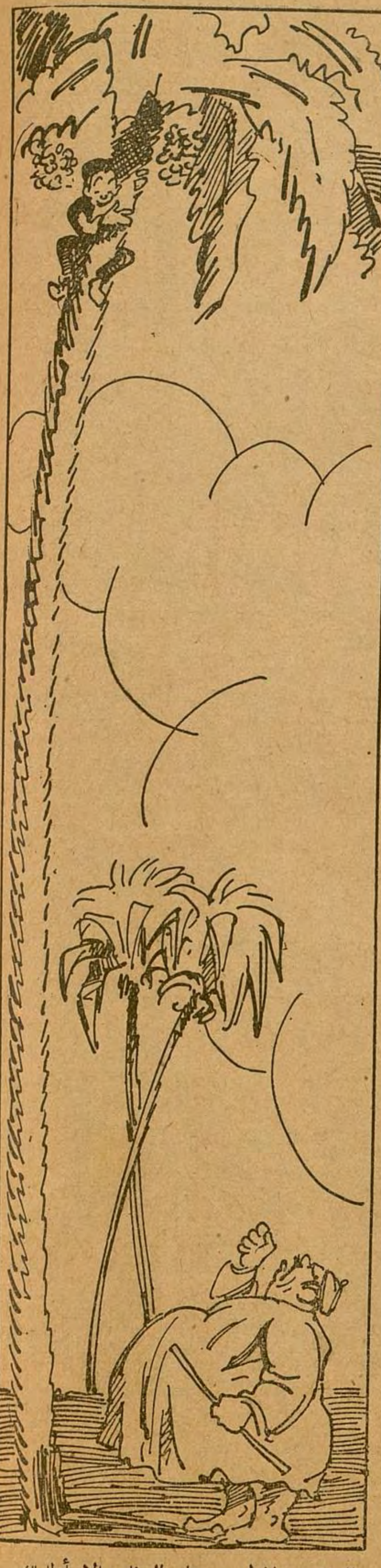
لي صديق غير عزيز

قابلني امس ، ولم اكن رأيته منذ شهرين ، فقال اهلاً اهلاً ، مشتاق وعندي لوعة ، وتأبط ذراعي وقال لا بد ان اجلس معك في هذا النادي ، فاعتذرت باشغالي ، فقال لا والله ، وألح عليّ ، فجلسنا ، وطلبت قدحاً من شراب الليمون او (الشربات) ، وطلب ويسكي ،وامر بأن تصنع له مزة مخصوصة ، وشرب ثلاث كاسات باثني عشر قرشاً والمزة بخمسة فصارت حسبته عشرين قرشاً فوقها قرش ونصف ثمن قهوتي ثم هممنا بالقيام ، وصفقنا فجاء الخادم ، وعملاً (بالذوق) اسرعت باخراج النقود من جيبي ، واسرع هو باخراج جنيه من جيبه ، فأخذ « الجرسون » نقودي وقال له « مافيش فكه يابيه »

وعلمت انه مستأجر ذلك الجنيه ليعيش به مجاناً على اقفية امثالي

وأخيراً

هذا كل ما عندي الآن ، ولا اعراب اليوم ولا شرح ولا مدرسة



الرجل : حاتنزل من على النخله والا أطلعلك

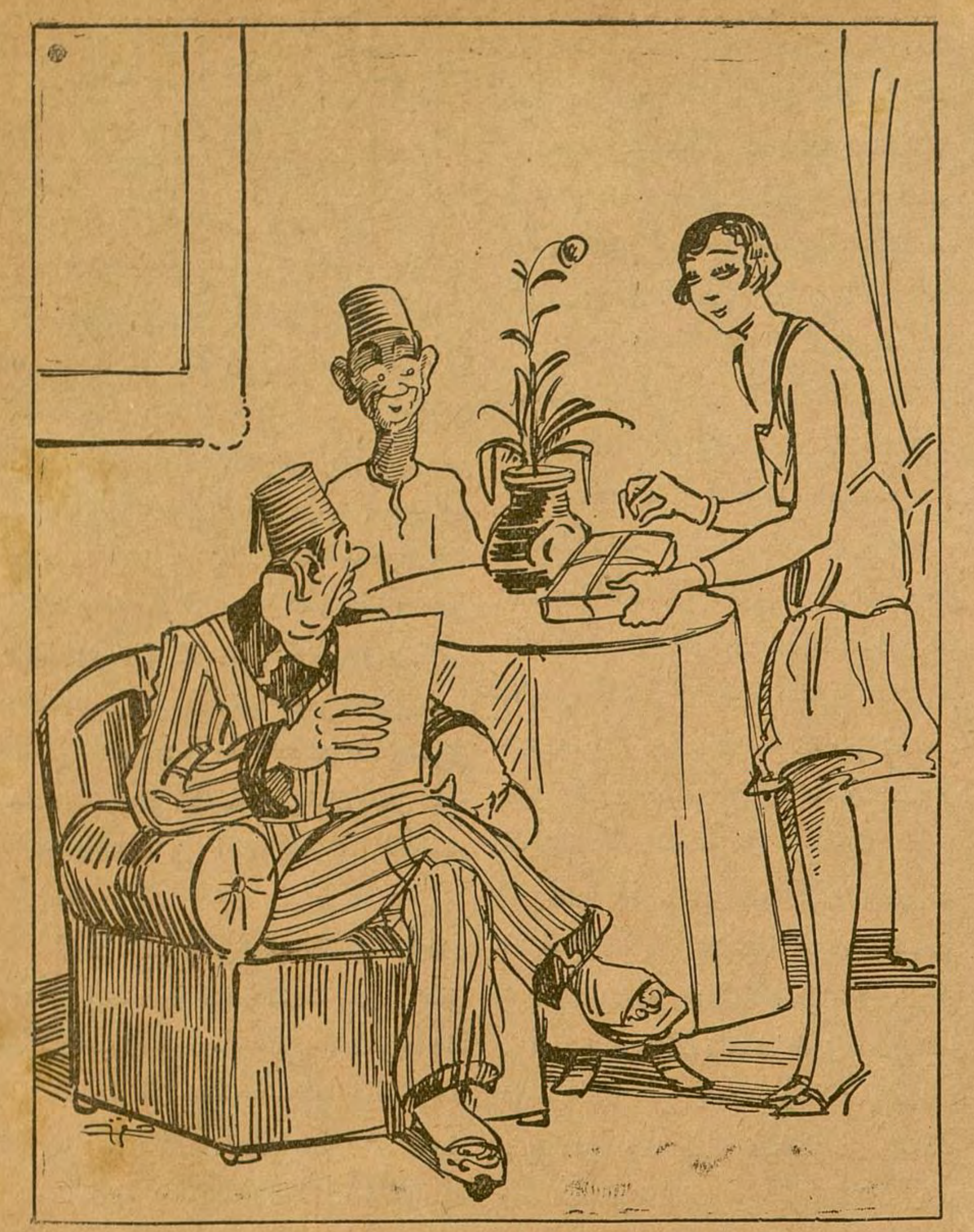
المشهورات

(٢٨)

قال سلطان العاشقين سيدي عمر بن الفارض :

خفف السير واتئـد يا حادي
انمـا أنت سائر بفؤادي
أنا أخشى سقوطه من أتميـ
ـلك فوق الاسفلت في الحتادي
انكم تسرعون في الدهس من غيـ
ـر حساب على رءوس العباد
ودهستم محمـداً وعليـاً
وزليخا وزوزو بنت الزيادي
وتريدون دهس فاطمة الحسـ
ـناء يكفنا كو بس كلو الآ دي
قد دهستم أختها قديمـاً ودستم
عمها وابن خالهـا بغـدادي
فغـدت وحدها بغـير معين
في حيـاة سوداء مثـل المداد
لم يكونوا هلساً وكانوا تجاراً
بالفرنكات شغلهم والصـلادي
بعضهم سارح يبيع جوافا
أو خياراً وبعضهم بالزبادي
يكسبون الفلوس بالعرق المصـ
ـبوب بعد العناء والاجهاد
شرفاء النفوس لا يأخذون الـ
ـقرش الا بهجرهم للرقاد
لا أفنـدية ولا بكـوات
وردناري في غاية الفيري بادي
ما لهم شغـلة ولا عمـل يذ
كر الا جلوسهم في النوادي
لاغتياب الاصهار والاهل والاخـ
ـوان واللت والحـديث المعاد
في القهاوي من الصباح الى الليـ
ـل تراهم تقول زي الجراد
لخمور وبعـد ذاك أمور
تجعـل الوجه لونه كالرماد
ما لهم مكسب سوى الوقف والميـ
ـراث والعيش عالة ع العبـاد
آه يا ناري لو شفيت فؤادي
منهمو بالكفوف والازغاد

« شاعر الفكاهة »



الزوج : يا سلام ؟ عشرين جنيه على شان العلبة الصغيرة دي ؟
الزوجة : دي فيها ثلاث فساتين وخمس قمصان نوم يا حبيبي

قل لى

لماذا ينبت الشعر على الرأس واللحيّة ولا ينبت على الانف والخدين

ولماذا تغضب اذا قصت المرأة شعر رأسها وأنت تحلق لحيتك ؟

ولماذا لا تلبس المرأة بنطلوناً وجاكتة وهي تريد أن تتساوى بالرجل

ولماذا لا يقعد الرجل في البيت ويترك لامرأته السعي وراء المعايش ولا يعود الى العمل الا اذا تعهدت بأن تكون امرأة كما خلقها الله وتلزم البيت؟

ساعات مع ابليس

بعد مناقشات حادة ومفاوضات سياسية تم الاتفاق بيني و بين حضرة ابليس المحترم على موعد زياراته وتحديدها بمقدار ساعة كل يوم ولو انني مغبون في هذه الصفقة الا ان لها بعض المميزات فقد اشترطنا ألا يشرفني في مواعيد العمل كما اني تخلصت من مضايقة الزيارات (القطاعي) المستمرة وقد سارت الامور على احسن حال ونحن راضيان بهذا الاتفاق فساعة اهزأ به واسخر منه فيذهب وقفاه (يقمر عيش) وساعة يسحرني ببيانه وذلاقة لسانه وطرقه الجهنمية فاميل لنصائحه وانفذ مشوراته ورغائبه بكل دقة واخلاص الى ان كانت ساعة الامس فقد اشتد فيها النضال وحمي وطيس الجدال وانتهى الامر ولله الحمد بان فزت بعمري بعد ان اوشك على الانتهاء فآثرت ان اسجل الجزء الاخير من محضر هذه الجلسة التاريخية تفكهة أو عبرة للقراء ..

كانت نتيجة احدى زياراته السابقة اني أولعت بالمقامرة وتغلغلت في فيافيها فمددت يدي الى صحابي وكانت قصيرة وارقت ماء وجهي وكان عزيزاً غالياً ثم عمدت الى الاستدانة بكمبيالات المائة اربعها النّا وطرقت كل أبواب التحايل فكم اوهمت والدتي العجوز بان تذاكر الترام ما هي الا شيكات على البنك الاهلي او اذونات بوستة عن المبالغ التي أودعها بها الى ان ضاقت بي السبل واوشك امري من الافتضاح وكان امس آخر موعد لتسديد بعض ما عليَّ من الديون فاكتنفتني الهموم وساورتني الافكار من كل جانب وظهرت امامي الدنيا حالكة سوداء فجلست الى مكتبي ولا يتبادر الى الذهن بانه من المكاتب التي تأتي دائمًا على ألسنة الكتاب فما هو الا خوان قديم بليَ غطاؤه فعمدت الى جريدة فنشرتها عليه اداري ثقوبه المتعددة

وكانت هذه الصحيفة تحوي خبراً أو اخباراً عن الانتحارات ومع أني قرأت هذه الحوادث مرات عديدة بدون مبالاة الا أني في هذه المرة قد تعمقت في التفكير وسرعان ما شعرت بسريان الكهرباء يتمشى في عروقي وما هو الا ان (طب) حضرة الضيف انتهازاً لهذه الفرصة السانحة فحياني بابتسامة حلوة واخذ في السؤال عما يسبب لي الهم والحزن فشكوت اليه حالي فقال حقاً ان حظك عاثر وجدك خاسر واني اعجب كيف يتعلق أمثالك بالحياة وهي جوفاء فارغة ليس فيها سوى النكد والتنغيص يتعقبكم الفشل أينما ذهبتم و ينزل بساحتكم النحس أينما ظعنتم فإن جاد عليكم الزمن ببرهة هناء أعقبها بسنين عناء و بلاء فما بالكم لا تجعلون حداً لهذه المهازل وتستريحون من تلك المصائب وتتركون هذه الديار لمن تألق نجمه وسعد طالعه والطريق ممهد وأسهل مما تظنون .. ثم وضع اصبعه على مكان حوادث الانتحار ونظر اليَّ نظرة معنوية عميقة .. فضحكت ضحكة ارتجت لها أركان الغرفة .. فقال أتضحك مني وأنا أسديك النصح وارشدك الى عمل الابطال ألا تفكر فيما سيحل بك بعد قليل من الفضيحة والعار وما يلحقك من ذلة وهوان عند ما تقابل دائنيك فتصبح أضحوكة القوم ومهزلتهم .. اني أعجب كيف تتحمل كل هذا الهوان

فقلت حقاً ما تقول وقد فكرتُ في هذا الحل قبل مجيئك ولكني قارنت مقابلة الدائنين وفضيحتهم لي بالمقابلة المقندلة والفضيحة العظيمة التي سيقابلني بها أعوانك وزملاؤك فوجدتُ الفرق عظيماً والبون شاسعاً فضلاً عن ان انتحاري لا يمحو عاراً ولا يزيل شناراً فإذا كنت حقيقة ترغب في خدمتي واسدائي المعونة فاعمل على اغراء الدائنين بأن ينتحروا لضياع اموالهم وفقدانهم كل امل في استردادهم شيئاً منها او تجرب لي حلاً آخراً ان كنت من المفلحين خصوصاً لان نفسي مسدودة عن الموت

وما كدتُ اخلص من حديثي حتى ضرب الخوان ضربة قضت على البقية الباقية منه ومرق كالسهم .. فقلتُ الى حيث ...

زكزوك

كشكول الفكاهة

كم الساعة ؟

— آلو آلو . . .
— مين ؟
— أنا أحمد الكحيان . انت مين ؟
— هنا بنك الرهونات
— الساعه كم ؟
— مش شغلي
— بقول لك الساعه كم ؟
— بقول لك مش شغلي
— ازاي يا سيدي دي ساعتي مرهونة عندكم



بماذا قتل

بعد الحرب العظمى زار المرشال جوفر ، القائد الفرنسي الشهير ، الولايات المتحدة ، ولما كان في احدى الحفلات في نيويورك اقتربت منه فتاة اميركية جميلة وقالت له :

— هل قتلت عدداً كبيراً من الالمانيين يا سيدي في أثناء الحرب ؟

فابتسم جوفر وأجاب :

— أجل . . قتلت كثيراً منهم
— وبأية يد قتلتهم ؟
— باليد اليمنى

فأخذت الفتاة يد المرشال وجعلت تقبلها بحرارة

وكان بجانب المرشال ضابط انجليزي جميل الطلعة أثر فيه جمال الحسناء فاقترب منها وقال :

— وأنا أيضاً يا سيدتي قتلت عدداً عظيما من الالمانيين في أثناء الحرب

— كيف قتلتهم
— بالاوامر التي كانت تصدر من فمي !

فاحمر وجه الفتاة ولكنها اضطرت الى تقبيل فم الضابط الجميل كما قبلت يد المرشال !

كولدج الصامت

المستر كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة لا يحب كثرة الكلام ولذلك أطلق عليه القوم اسم الرئيس الصامت

وهو كثيراً ما يخرج وحده للنزهة في ضواحي نيويورك ولا يصطحب أحداً معه مخافة أن يجره صديقه الى حديث يكرهه

وحدث أخيراً ان أحد اصدقائه ألح عليه طالباً الذهاب معه الى الضواحي لصيد السمك فقبل الرئيس وذهب مع صديقه

مرت ساعة . . . وساعه ثانية . . . ولم يفه أحد الاثنين بكلمة

لكن الصديق تضايق في النهاية والتفت الى الرئيس قائلا :

— الطقس جميل اليوم

فأجابه الرئيس :

— نعم

وتناول الاثنان الغداء على ضفة النهر وفي أثناء الطعام قال الصديق :

— الطعام لذيذ

فأجاب الرئيس : نعم

لكنه عندما عاد الى « البيت الابيض » في المساء أرسل يقول لصديقه ألا يطلب منه مرة أخرى اصطحابه الى الصيد لانه ثرثار وهو لا يحب الثرثرة

اسمك ايه

الاسبانيون معروفون بأنهم يحبون الاسماء الطويلة والالقاب الكثيرة . والى القارىء مثلا :

كان يوجد في مدريد رجل شريف من عائلة عريقة الحسب والنسب يدعى « دون جوزيه انجيل مينا دل باركو أي جايوزو دي لوس جوبوس باندو تليز جيرون جوديناز دي باز دوق دي تامامس » !

هـذا كان اسم الرجل والشاطر يحفظه ويعيده ثانية !

وكان في اسبانيا — في الجيل الماضي — يوجد نوع من الضرائب اسمه « ضريبة الاسماء » فكان الرجل يدفع وهو داخل الى العاصمة أربعة قروش عن كل كلمة من اسمه

فحدث مرة ان جاء اثنان الى أحد أبواب العاصمة فسألهما الحارس المكلف بتحصيل الضريبة عن اسميهما . فأجابه الاول بكبرياء وانفة انه شريف وسرد له أسماءه وألقابه ودفع ما عليه ، أي ٨٨ قرشاً

فنظر الحارس الى الثاني وقال :

— وانت ما اسمك ؟

فأجابه الرجل :

— اسمي « بيدرو » ولا عائلة لي . . .

ودفع له أربعة قروش وانصرف

عملية

حسن افندي من الاغنياء . لكنه بخيل كمعظم الاغنياء وهو أيضاً مريض كمعظم البخلاء ذهب لاستشارة أحد الاطباء فقال له الطبيب بعد فحصه :

— يا حسن افندي . كن مطمئناً المسألة بسيطة . المرض ليس من الامراض الخطرة ولكن لا بد من عملية جراحية

— يا نهار اسود !

— طوّل بالك . لا تخف . العملية أيضاً بسيطة فسأشق لك البطن شقاً لا يتجاوز عشرة سنتيمترات وستفوز بعد ذلك حتماً بالشفاء

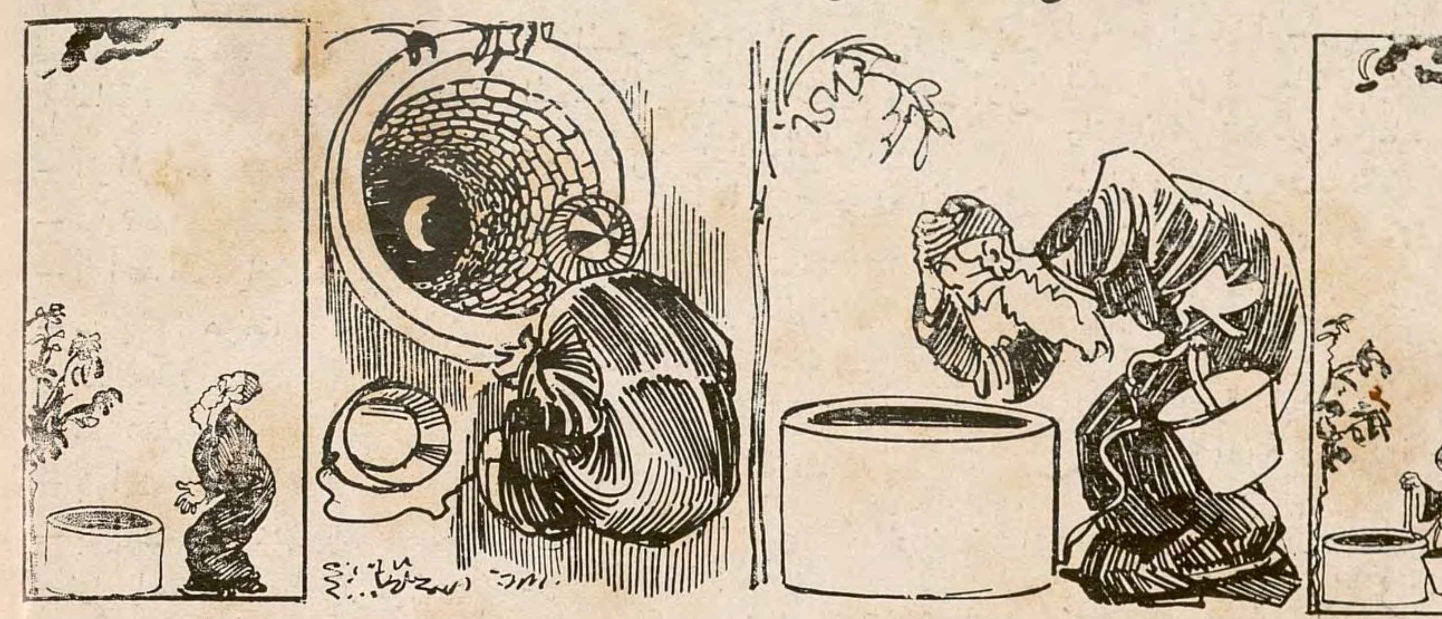
— طيب وكم تكلفني هذه العملية ؟
— عشرة جنيهات
— يعوضها ربنا . اشتغل

وعملت العملية . ونجحت . وجاء الطبيب يطالب باجرته . لكن حسن افندي أطال النظر في فاتورة الحساب وقال :

— اسمع يا دكتور قلت لي ان الشق عشرة سنتيمترات . لكنني عندما قسته بالمتر وجدته ستة سنتيمترات فقط ألا يجب والحالة هـذه أن تخصم من اجرتك ما يوازي السنتيمترات الاربعة الباقية ؟



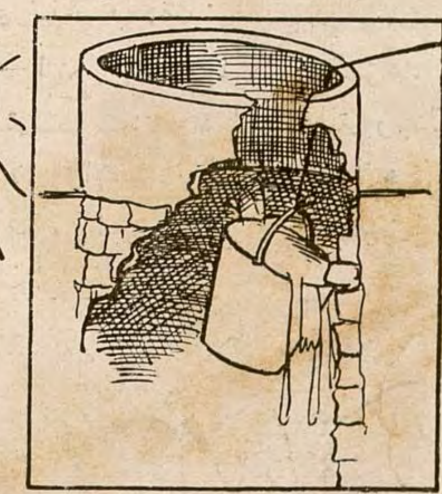
قصص جحا مصورة — القمر غرقانه



جحا ف يوم زوجته قالت له   املا لي جردل يا عنيـه   ولما بص ف قلب البير   شاف الهلال جنب خياله
هاته توام عاشان نطبخ   أحسن مفيش ف الزير ميه   رفع دماغه بسرعة لفوق   وبص ما لقاهشي قبـاله



فقال ح نقعد ف الضلمه   خزوق كبير ووقف زعلان   ودلدل الجردل ف البير   ف وقعته هز الميـه   صبر عليه لما اتجمع   بق قمر جوا الجردل
وقال ضروري اتجدعن   واطلع القمر الغرقان   قام القمر بق ميت حته   مرجرجه رايحه وجايه   شده وقال له اطلع نور   من السما زي الاول





وكان ف حيطة البير طوبه   اتعصلج الجردل فيها   ولما ما طلعش الجردل   بعـد المعافره والمجهود   الحبل راح مقطوع منـه   وقع على ضهره اتدعور
وقف يعافر ف السلبـه   ويشـد فيها ويلويها   زنق وراكه ف حرف البير   عرق ووشه بق مزرود   شاف القمر . قل كان غرقان   وانا اللي طلعتـه ينور